

تطبيقات

التمرين 1:

حدد الفونيمات المميزة في الأزواج التالية:

"تَاب" (الندم) vs. "طَاب" (أصبح طيبًا) → الفرق بين /ت/ و/ط/ (تفخيم وهمس).

"ضَلَّ" (ضاع) vs. "ظَلَّ" (بقي) → في الفصحى، /ض/ و/ظ/ فونيمان مختلفان، بينما في بعض اللهجات ينتميان لفونيم واحد.

ب. تحليل الألفونات 14 (Allophones)

التمرين 2:

حلل نطق حرف النون في الكلمات التالية:

"نَحْنُ" (نون أسنانية لثوية).

"يُنْصَهَرُ" (نون تُنطق بتأثير الصوت المجاور).

"انْقَشَعَ" (نون تُنطق مع إدغام).

ج. دراسة الاختلافات اللهجية 47

التمرين 3:

قارن بين نطق حرف القاف في اللهجة المصرية (كهمة) واللهجة الخليجية (مفخمة)، وحدد كيف يؤثر هذا على النظام الفونولوجي لكل لهجة.

2. أسئلة تحليلية عن النظرية

أ. أسئلة عن بودوان دي كورتيني 7

السؤال 1:

كيف مهدت أفكار بودوان دي كورتيني عن الفونيم كـ"صورة عقلية" لظهور المدرسة الوظيفية في مدرسة براغ؟

السؤال 2:

ما العلاقة بين مفهوم الفونيم عند بودوان وثنائية اللغة/الكلام عند سوسير؟

ب. أسئلة عن تروبتسكوي 14

السؤال 3:

لماذا اعتبر تروبتسكوي الفونيم "وحدة وظيفية" وليس نفسية؟ وكيف يختلف هذا عن رأيه الأول؟

السؤال 4:

كيف تفسر ظاهرة الطمس (اندماج /ت/ و/ط/) في بعض اللهجات العربية بناءً على نظريته؟

ج. أسئلة عن جاكبسون 111

السؤال 5:

كيف طور جاكبسون مفهوم الفونيم كـ"حزمة من الملامح التمييزية"؟ أعط مثلاً من العربية (مثل: /ب/ vs. /ت/).

السؤال 6:

ما دور "الوظيفة التمييزية" للفونيم في تحليل الشعر عند جاكبسون؟

3. تطبيقات تكنولوجية 14

التطبيق 1:

استخدم برنامج Praat لتحليل الترددات الصوتية لحرفي ض وظ في العربية الفصحى والعامية، وقارن بينهما.

التطبيق 2:

صمم قاعدة بيانات للأزواج المينيمالية في العربية باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي مثل Python، لدراسة التوزيع الفونولوجي.

4. تمارين إبداعية

التمرين 4:

اكتب نصًا قصيرًا يستخدم أكبر عدد من الأزواج المينيمالية (مثل: دار/ضار، سار/صار)، واختبر تأثيرها على المعنى.

التمرين 5:

صمم خريطة فونولوجية تبين توزيع الفونيمات المفخمة في لهجة عربية معينة (مثل: حروف ص، ض، ط، ظ).

5. نماذج إجابات توضيحية

إجابة السؤال 3:

تحول تروبتسكوي من اعتبار الفونيم "إدراكًا نفسيًا" إلى "مفهوم وظيفي" لأن النظام اللغوي يعتمد على التبادل في السياق، وليس على الخصائص الفيزيائية للأصوات. مثال: في العربية، /ت/ و/ط/ فونيمان مختلفان لأنهما يغيران المعنى، بينما في اللهجات قد يندمجان دون تأثير. 4.

إجابة السؤال 5:

جاكسون رأى أن الفونيمات تُحدد بملامح مثل "الجهر" أو "الهمس". مثال: /ب/ (مجهور) vs. /ت/ (مهموس) في العربية، حيث يغيران المعنى كما في "باب" vs. "تاب".